لماذا يفضل الأطفال أحد الوالدين على الآخر ؟

أظهرت دارساة حديثة بشأن تربية الأطفال، أن نسبة 90% من الأمهات والآباء، خلال الإستطلاع، أن الأطفال دائمًا يفضلون أحد الوادلين على الآخر، في مرحلة ما. إذا واجهت نفس الوضع ، فلا تأخذ الأمر شخصياً ولا تشك في مهاراتك في التربية، فإن اختيار أحد الوالدين على الآخر في فترات معينة من الحياة أمر طبيعي للأطفال.

لماذا يفضل الأول أحد الوالدين على الآخر وما يمكن فعله حيال ذلك؟

هل يفضل الأطفال حقا أحد الوالدين على الآخر؟

هل سبق لك أن لاحظت أن طفلك يختار القيام بأكثر الأشياء متعة مع شريك حياتك بدلا منك؟ إذا كان طفلك يفضل الثيلم بالأمور الخاصة مع الطرف الثاني، فأنت تواجه مشكلة شائعة لكثير من الآباء. الخبر السار: محاباة الأطفال أمر طبيعي، مؤقت ولا علاقة له بما إذا كنت أبًا جيدًا أم لا .

لماذا يحدث ذلك؟

قد يظهر الأطفال والمراهقون المحسوبية في فترات مختلفة من حياتهم لأسباب مختلفة. عندما يتعلق الأمر بالأطفال الصغار، فإن اختيار أحد الوالدين على الآخر هو مرحلة تنموية صحية وضرورية مرتبطة بعملية الحجز. الغرض من هذه المرحلة هو العثور على الشخص الذي يزود الطفل بالرعاية والدعم المطلقين. عندما يمر طفلك بعملية النمو العاطفي أو البلوغ، فإن "الاستبعاد" قد ينتقل من أحد الوالدين إلى الآخر.

لا تدع هذا الأمر يضايقك

قد لا يبدو الأمر سهلاً، ولكن الاستئناف هو أحد أفضل الخيارات في هذه الحالة. كلما زاد الوالد "المستثنى" من اهتمام الطفل، كلما كان الطفل يتجه نحو الاتجاه الآخر. تذكر أن هذه مجرد مرحلة طبيعية من نمو طفلك وسوف ينتهي قريباً . حافظ على هدوئك وصبرك واستفد من جميع أوقات فراغك.

تأكد من حصول الوالدين كل واحد لوحده على وقت خاص مع الطفل

إذا كنت الوالد المفضل لدى طفلك، تأكد من إعطاء شريكك فرصة للحصول على المتعة مع الطفل كذلك. قد يحدث فقط أن تفعل كل الأشياء الأكثر متعة مع ابنك عندما يعمل شريك حياتك أو يقوم بالأعمال المنزلية. إذا لاحظت عدم المساواة هذا، فحاول تغيير روتين عائلتك بطريقة تتاح لك ولشريكك فرصًا متساوية لقضاء بعض الوقت مع طفلك .

افعل الأشياء كعائلة

تعتبر الأنشطة الجماعية رائعة لأنها تشرك جميع أفراد العائلة ولا يتم استبعاد أي شخص. من الجيد اختيار موعد منتظم للأنشطة العائلية مثل قراءة كتاب لطفلك، مع التناوب مع شريكك. حتى 10 دقائق من الأنشطة الجماعية يمكن أن تجعل العلاقات الأسرية أقوى.

تحدث مع شريكك

سواء كنت المفضل أو الأقل تفضيلاً، قد لا يكون شريكك على علم بمشاعرك. بدلاً من أخذها شخصيًا والحفاظ على مشاعرك بالداخل، تحدث مع شريكك وحدد خطة حول كيفية موازنة العلاقات الأسرية وجعل الجميع يشعرون بالراحة.

قارن أسلوب الأبوة والتربية

في بعض الأحيان قد تكون محسوبية الطفل مرتبطة بأنماط التربية والتصرف التي تستخدمها أنت وشريكك. قم بتحليل الأدوار التي لديك كآباء. قد يحدث فقط أن أحد الوالدين (الشخص المفضل) هو أكثر استرخاءًا وتساهلاً ، في حين أن الآخر هو محدد صارم للقواعد.

مهما تشعر به، أظهر الحب والاحترام لطفلك وشريكك

الشعور بالجرح من جراء الهجر، ولكن حتى لو شعرت بهذه الطريقة، تجنب انتقاد أو إلقاء اللوم على طفلك وشريكك. لا تظهر الغضب أو خيبة الأمل والتواصل الحب والاحترام بدلا من ذلك. الانتقادات والتعليقات السلبية حول الوضع ستجعل طفلك يشعر بالسوء ، مما يمنحه حافزًا أقل للتحرك نحو الوالد المنبوذ. كن حكيماً وصبوراً وستكون قادراً على التعامل مع الموقف بأكثر الطرق فعالية.

هل سبق لك أن أن كنت الواد المفضل أو المستبعد من قبل طفلك؟ كيف تعاملت مع هذا الأمر؟ شاركنا قصتك!